

رئيس الجمهورية، داعياً لتكثيف الجهود لتعزيز الردع:

الفضل في قدراتنا الدفاعية يعود إلى دور قطاع التعليم والجامعات

رعى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس السبت، مراسم تدشين ٣٨٥١ مشروعاً في قطاعات التربية والتعليم والرياضة، وذلك بحضور وزير التعليم علي رضا كاظمي، ورئيس ديوان الرئاسة محسن حاجي ميرزائي، ونخبة من المحافظين عبر تقنية الاتصال المرئي من مختلف أنحاء البلاد. وقد شملت هذه المشاريع تدشين ٢٣٣١ مشروعاً تربوياً وتعليمياً، و ١٥٢٠ منشأة رياضية؛ بالإضافة إلى إنجاز عمليات التجديد والتحديث ٨١١٩١ فصلاً دراسياً.

دور قطاع التعليم والجامعات

وصرح الرئيس بزشكيان، خلال حفل تدشين المشاريع التعليمية المركزية، أنَّ القدرة على حماية الوطن وتطوير المنظومات الصاروخية والتصديّ للتهديدات الأمنية ما كانت لتتحقق لولا الدور المحوري للتعليم والجامعات في إرساء القواعد المعرفية والتقنية اللازمة لهذه القدرات.

وشهد حفل تدشين المشاريع تكريماً لشهداء الثورة الإسلامية، لاسيما شهداء الطلبة وشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب (جنوب البلاد)، حيث شدد الرئيس بزشكيان على أهمية تكثيف الجهود لتعزيز الردع ومنع أيّ اعتداءات على السيادة الوطنية، وهو هدف يتوقف تحقيقه على

عزيمة الشباب، شريطة تهيئة البيئة الملائمة لاستثمار طاقاتهم وتحقيق تفوقهم. وأوضح: بإمكاننا تحقيق وضع أفضل بكثير من الوضع الراهن، بحيث تصل إيران إلى مكانة لا يجرؤ أي عدو على مهاجمتها، ويلعب التعليم دوراً أساسياً في إعداد كوادر مؤهلة لتحقيق هذا الهدف.

كما شدد رئيس الجمهورية على أهمية تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق العدالة التعليمية الشاملة، مُشيراً إلى أنَّ مساعي تطوير العدالة التعليمية تتجاوز مجرد إنشاء البنى

التحتية لتشمل ضمان «جودة التعليم»، مُشدداً على أنَّ الثروة الحقيقية للدولة تكمن في مواطنيها لا في المباني والمعدات.

تطوير العدالة التعليمية

وأوضح الرئيس بزشكيان أنَّ الإجراءات المتخذة ضمن حركة تطوير العدالة التعليمية كانت إيجابية، إلا أنها تتطلب مزيداً من العمل الدؤوب، قائلاً: لا يمكننا القبول بوجود فجوات في البيئة التعليمية لأطفالنا، إذ إن الرضا بالواقع الحالي يمثل تحدياً



كبيراً. وتابع: إن الخطوة الأولى نحو التغيير تبدأ من رفض الوضع الراهن، ومن ثم البحث عن الحلول الجذرية، وشدد على ضرورة توفير كافة المرافق والبيئات الملائمة التي تضمن نمو الطلاب وتلقيهم تعليمًا لائقاً، مُحذراً من أنَّ الاستثمار في المنشآت والمصانع دون تأهيل كوادر بشرية مؤهلة لإدارتها يعدّ هدراً للموارد الدولية، وأضاف: إن رأس مالنا هو الإنسان؛ فمن خلال التأهيل الصحيح، سيتمكن الأفراد من بناء المنشآت، وتطوير التقنيات، وتعزيز كرامة الإنسان.

الرئيس بزشكيان يُدشن

٣٨٥١ مشروعاً في

قطاعات التربية والتعليم

والرياضة

دور التعليم في بناء مستقبل البلاد

وأعرب الرئيس بزشكيان عن امتنانه العميق للشعب والجهات المانحة التي ساندت الحكومة بالمشاركة المباشرة في بناء المدارس وتوفير المرافق التعليمية، قائلاً: إنَّ الشعب الإيراني الذي حمل المعاول ودخل الميدان لبناء المدارس وتوفير مستقبل أفضل لأبنائه يستحق كل التقدير. تواجه الحكومة ضائقة مالية، وقد زادت الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، بما فيها ظروف الحرب، من هذه الضائقة؛ إلا أنَّ التجربة أثبتت أن مشاركة الشعب وإرادته قادرتان على تجاوز العقبات الكبيرة.

الرئيس بزشكيان يُدشن

٣٨٥١ مشروعاً في

قطاعات التربية والتعليم

والرياضة

توفير الفرص لإبراز مواهب التلاميذ

كما أگد رئيس الجمهورية، خلال مراسم افتتاح مدرسة الإمام علي(ع) الذكية ذات الـ ١٨ صفاً في بلدة واوان بمدينة إسلامشهر بمحافظة طهران، على ضرورة توفير فرص إبراز مواهب التلاميذ وقدراتهم، مُعتبراً إتاحة المجال لهم للمشاركة الفعالة في عملية التعلّم من المؤشرات المهمة للارتقاء بجودة التعليم، مُردفاً: يجب أن نُصمّم البيئة التعليمية على نحو يحظى فيه جميع التلاميذ، على اختلاف خصائصهم وقدراتهم، بفرصة الحضور والمشاركة وإثبات الذات.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة الارتقاء بجودة نظام التعليم والتربية والانتقال من التعليم النظري البحت نحو التعلم العميق والتطبيقي والموجه نحو المهارات، وقدم توجيهات ونقاطاً لتحسين أساليب التدريس، ورفع مستوى مشاركة الطلاب، وتحقيق أهداف الحكومة في مجال الارتقاء بجودة التعليم.

الثروة الحقيقية للبلاد

تكمن في مواطنيها لا في

المباني والمعدات

● أخبار قصيرة



قائد الثورة إهنئي

المنتخب الوطني

للمصارعة بإحرازه

لقب البطولة العالمية

هتّأ سماحة آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية، في رسالة له، المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية لفئة تحت ٢٣ عاماً بمناسبة إحرازه لقب البطولة العالمية، مؤكداً: «دعواتي الصالحة ترافق جميع شباب إيران الشامخة». وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهنيّ أبطال المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية لفئة تحت ٢٣ عاماً، ومدربيهم المجتهدين، وأبناء الشعب الإيراني كافة، بمناسبة إحراز المنتخب لقب بطولة العالم للشباب تحت ٢٣ عاماً، التي أقيمت في أمريكا. إن تألّق شباب الوطن، ورفرفة علم إيران الباعث على الفخر والاعتزاز، وصدق النشيد الوطني للجمهورية الإسلامية في مختلف المحافل، إنّما هو تجلّ لأمال الشعب المعقودة على شبابه في مسيرة تحقيق مستقبل مشرق ومجيد. دعواتي الصالحة ترافق جميع شباب إيران الشامخة.

السيد مجتبي الحسيني الخامنئي

٢٥ مهر ١٤٠٥ هـ.ش

قوتنا الصاروخية أعادت

صياغة موازين القوى

شدد وزير الدفاع بالوكالة العميد مجيد بن الرضا؛ على أن القدرات الصاروخية التي تمتلكها إيران قد أحدثت تغييراً جذرياً في المعادلات الميدانية، مُشيراً إلى أنَّ نوع القابل أو أحجامها لم يعد ذات أهمية.

وأكد العميد «ابن الرضا» عبر حسابه الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، أمس السبت، بأنّ مواصفات القنابل المستخدمة لا تهم، مخاطباً الأعداء بالقول: إن قنابلكم تستهدف أماكن أخرى وتظل معكم الدولية والاقتصاد الأمريكي وحتى المعادلات الانتخابية.

كما شدد وزير الدفاع بالوكالة على أن قوتنا الصاروخية هي التي أعادت صياغة موازين القوى، مما فرض عليكم (الأعداء) واقعاً جديداً يستوجب عليكم أداء التحية لها.

بحرية الحرس الثوري:

مضيق هرمز مغلق

أعلنت القوة البحرية لحرس الثورة الإسلامية في بيان لها يوم أمس: أنَّ عاقبة تمرد السفن على القوانين الإيرانية هي الاحتراق في نار الثقة بأمريكا.

وكانت قد أعلنت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة عن وقوع انفجار هائل في ناقلة نفط عملاقة إثر اصطدامها بلغم بحري في مضيق هرمز بالخليج الفارسي، وأوضحت في بيان: أنَّ ناقلة النفط العملاقة التي كانت تحمل أكثر من مليون برميل من النفط الخام، حاولت عبور المضيق بشكل غير قانوني، مما أدى إلى وقوع الانفجار واندلاع حريق كبير. وأشار البيان إلى أنَّ الناقلة عمدت إلى تعطيل جميع أنظمة تحديد المواقع والرادار، وحاولت عبور مضيق هرمز بالخداع وبدعم من الجيش الأمريكي الإرهابي.



ومطول، وأضرار جسيمة لحقت بالبنية التحتية الحيوية لما يقرب من عقد من الزمان. لا يُمكن إنكار دور الولايات المتحدة وحلفائها في إلحاق الألم والمعاناة باليمنيين، والكاثرة الإنسانية الناجمة عن ذلك تُعدّ من أشدّ المآسي الإنسانية فتكاً في عصرنا، وتستمرّ الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني دون رادع. موقف إيران واضح وثابت: ندعم سيادة اليمن واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه، وكذلك المملكة العربية السعودية. ندعم عملية سياسية شاملة وجامعة باعتبارها السبيل العملي والمستدام الوحيد لحلّ هذه القضية.

وقال: يجب على دول المنطقة حلّ مشاكلها بنفسها، وداخل المنطقة نفسها، قبل أن تُصبح ذريعة لحروب تُشنّها قوى أجنبية. لا يُمكن تحقيق سلام دائم بالنصعيد العسكري أو الإكراه أو التهريب أو تهيش الأطراف اليمنية المعنية. لا يوجد حلّ عسكري للأزمات الإقليمية، والإصرار على النهج العسكري مع تجاهل الحلّ السياسي لن يُؤدّي إلّا إلى تعقيد الوضع.

في السياق، عقد عراقجي، ونظيره المصري بدر عبد العاطي، اجتماعاً على هامش الاجتماع ٥٢١ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي، بحثا خلاله سبل تعزيز العلاقات الثنائية واستعراض أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. خلال الاجتماع، تبادل الجانبان وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. وأشار عراقجي خلال الاجتماع، في معرض حديثه عن فلسفة تأسيس منظمة التعاون الإسلامي، إلى أن القضية الفلسطينية هي أهم قضية في العالم الإسلامي، واستذكر الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون والجرائم المرتكبة في فلسطين المحتلة، مؤكداً على ضرورة شرك الأمة الإسلامية بشكل عاجل ومشترك لإنهاء الاحتلال والإبادة الجماعية، ووقف إفلات الكيان الصهيوني من العقاب. كما تم خلال الاجتماع توضيح مواقف ايران بشأن التطورات الإقليمية، وأشار وزير الخارجية إلى أن اندعام الأمن في مضيق هرمز هو نتيجة مباشرة للأعمال العدوانية التي تقوم بها أمريكا والكيان الصهيوني. كما التقي عراقجي مع نظيره التركي هاكان فيدان، في العاصمة بغداد، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة، لاسيما العدوان على ايران، والملف اليمني، والقضايا ذات الإهتمام المشترك. كما التقي وزير الخارجية، أمس السبت في بغداد، مع وزير خارجية ليبيا بالوكالة طاهر الباعور، وبحث عراقجي مع نظيره الليبي آخر التطورات في المنطقة، وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.



الخيار الآن بيد أمريكا

وتابع وزير الخارجية كلامه: في الواقع، لقد أثبتت الدبلوماسية جدواها، إذ بجهود باكستان ودعم قطر، العضوين في المنظمة، وقعت إيران وأمريكا مذكرة تفاهم إسلام آباد. وبموجب المادة ٥، التزمت إيران باتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل المرور الآمن للسفن، وبدأناً على الفور محادثات فنية مع سلطنة عُمان لتنفيذ هذا الالتزام. وفي غضون أسبوعين، عادت حركة الملاحة البحرية إلى نحو ٦٠ ٪ من مستواها قبل الحرب. إلا أن الإجراءات الأحادية والعدوان العسكري الأمريكي حالادون تنفيذ مذكرة التفاهم، كما تم تجاهل آليات تسوية النزاعات المنصوص عليها فيها. تفاوضت إيران بحسن نية على مدى العامين الماضيين، لكنها قوبلت في كل مرة بعدوان عسكري لا دبلوماسي. وقد أدى ذلك إلى اندعام ثقة عميق في استئناف المفاوضات دون ضمانات موثوقة بعدم تكرار ذلك. ومع ذلك، أبقّت إيران الباب مفتوحا. ومن خلال قطر، نقلنا برنامجا محدداً مدته سبعة أيام، وقلنا إنه في حال استيفاء الشروط اللازمة، يمكن فتح المضيق واستئناف حركة الملاحة البحرية بشكل طبيعي في غضون سبعة أيام.

الخيار الآن بيد الولايات المتحدة.

معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة يجب أن تهم الجميع

وأستطرد عراقجي كلامه متطرقا الى القضية الفلسطينية: لا تزال القضية الفلسطينية القضية الرئيسية للعالم الإسلامي، ولا يمكن الحديث عن السلام وتجاهل هذه القضية المحورية. تبقى فلسطين جرحا غائرا في ضمير المجتمع الدولي، وأصبحت غرة رمزا لفشل الآليات الدولية في منع الإبادة الجماعية. لم تُنه عشرات القرارات الاحتلال والعنف. إن معاناة الشعب الفلسطيني المستمرة، وقتل الأبرياء على يد الكيان الصهيوني، والتهديدات الموجهة للقدس الشريف، يجب أن تهم الجميع. تقف إيران إلى جانب الشعب الفلسطيني، وتدعو منظمة التعاون الإسلامي وجميع أعضائها إلى بذل كل ما يلزم لإنهاء القتل والحصار، وجعل حماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني أولوية مشتركة، أولوية مدعومة بعمل عملي ومنسق.

الإصرار على النهج العسكري

وأردف موضّحا: لقد عانى الشعب اليمني من حرب مدمرة، وحصار غير قانوني

عراقجي، مُؤكداً التزام إيران بالدبلوماسية والسلام في المنطقة:

انعدام الأمن في هرمز نتيجة للأعمال العدوانية الصهيو-أمريكية

شارك وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس السبت، في الاجتماع ٥٢١ لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي في بغداد. وتوجّه عراقجي؛ لدى وصوله العاصمة العراقية، إلى زيارة النصب التذكاري للفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس، بالقرب من مطار بغداد الدولي.

وأكد وزير الخارجية، في كلمته خلال الاجتماع، على أن إيران لا تقبل الإكراه أو التهديد أو التهريب، ولن تتنازل عن حقوقها السيادية تحت الضغط، ومع ذلك؛ فهي تظل مستعدة للحوار القائم على الاحترام المتبادل والضمانات الموثوقة. وأردف قائلاً: تأسست منظمة التعاون الإسلامي بهدف توفير صوت مشترك للأمة الإسلامية وتعزيز التضامن والتعاون والدفاع عن المصالح المشتركة، إن إبقاء مسار الحوار مفتوحاً بيننا ليس علامة ضعف، بل مسؤولية. ويستند ميثاق منظمتمنا إلى مبادئ تعكس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وهي المساواة في السيادة، والسلامة الإقليمية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتسوية السلمية للنزاعات، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو اللجوء إليها، هذه المبادئ لا تخص أي بلد أو مجموعة من البلدان؛ إنها تحمي كلّ منا، وإذا طُبِّقت بشكل انتقائي فإنها تفقد قيمتها. لقد كانت إيران ملتزمة وثابتة تجاه القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والدبلوماسية. وأكمل: على مدى العامين الماضيين، واصلنا متابعة المسار الدبلوماسي، أما أمريكا فقد اختارت المسار المعاكس الذي تمثل العدوان والتهديد والاغتيالات والحرب الاقتصادية، مع تجاهل صراح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. وأضاف: لا يمكن لأمريكا والكيان الصهيوني التسرّع على الجرائم بحق الشعب الإيراني بقلب الحقائق وتبديل موقع الضحية والمعتدي. وأشكر الدول الأعضاء التي أعربت في هذه الأيام العصبية عن تضامنها مع الشعب الإيراني، وأطلب من المنظمة بأكملها أن تقف بحزم في وجه الهجمات على سيادة أحد أعضائها المؤسسين وسلامته الإقليمية.

لاتناقض بين الدفاع عن حقوقنا والسعي نحو السلام

وتابع عراقجي قائلاً: ستدافع إيران عن شعبها وسيادتها ومصالحها المشروعة. ولكن لا يوجد تناقض بين الدفاع عن حقوقنا والسعي نحو السلام. نحن ندرك الضرر الناجم عن الحرب، ولهذا السبب تحديدا نُقدّر السلام. لا تطالب إيران بأي معاملة خاصة؛ إنما تطالب فقط بالمساواة في الحقوق والمسؤوليات للجميع. ولن يُحسم هذا الأمر في ساحة المعركة، لا يُمكن بناء السلام بالتهديد بالندمير، لطالما التزمت إيران بالقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والدبلوماسية، وظلت ثابتة في التزامها. وعلى مدار العامين الماضيين، واصلنا العمل الدبلوماسي. وأكمل موضّحا: كما نلتزم إيران بضمان سلامة الملاحة في مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي للطاقة والتجارة للعديد من دولنا الأعضاء، وكان مفتوحا وآمنا تماما حتى ٢٨ فبراير ٢٠٢٦. إن اندعام الأمن وتعطيل الملاحة منذ ذلك الحين هو نتيجة مباشرة للأعمال العدوانية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني، لا يُمكن استعادة الأمن بتكرار أخطاء وجرائم الماضي. لا يُمكن قصف دولة، والتهديد بتدميرها، وفرض حصار عليها، ثم توقع عودة أمن الملاحة إلى طبيعته.